مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الاول 2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث	رقم الصفحة
1	مكانة التكريم للإنسان ما بين الرؤية الإلهية و استباحة التطرف البشري (التلاعب برمزية الجهاد انموذجا) أ.م.د.علي رحيم أبوالهيل الجابري	1-22
2	اتجاهات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة ذي قار نحو مادة الاحصاء الوصفي م . م علـي ريسان سنيم العمري	23-47
3	مظاهر الاتساق والانسجام في ميمية الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين (ع) أ.م .د .رحيق صالح فنجان	48-67
4	الاتساق الصوتي في أشعار أنصار الإمام الحسين عليهم السلام وأراجيزهم دراسة في ضوء علم لسانيات النص م . د . محمد شمخي جبر	68-86
5	العلاقات الصينية – العراقية 1949 – 1967 أ. د. أزهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفته	87-115
6	سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة زهراء عبد الكريم عيسى أ.د. عبد الباري مايح ماضي	116-137
7	قصدية الأفعال الانجازية غير المباشرة في القصائد المهدوية عند الشعراء العرب أ.د. قصي ابراهيم نعمة الحصونة مرتضى مطشر صبري	138-165
8	موقف الحكومة البريطانية من التطورات السياسية في البرتغال في اعقاب ثورة نيسان 1974 – نيسان 1975 م.د. حيدر جواد كاظم المكصوصي	166-202
9	الفضح والستر في القرآن الكريم وورود شعلان فجر	203-244
10	الأثر الفكري لحركة الزندقة في المجتمع العباسي أ.م.د. مرتضى جليل جعيلان	245-263
11	تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال للأعمار (8, 10, 12) سنوات محمد حسين فرحان ا.م. د. غادة علي هادي	264-282

12	وسائل الغزو الثقافي وأهدافها (العولمة انموذجا) أ . م . د خضير جاسم حالوب كرار جبار حسين	283-298
13	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي	299-323
14	روژ نوري شاويس سيرته الذاتية وتكوينه الاجتماعي والعلمي (1947-1976) سلام حميد عليعل عبد الرسول شهيد عجمي	324-339
15	التفكير الحاذق لدى طلبة الدراسات العليا ميس هادي حسن كنعان م.د. عبد الخالق خضير عليوي	340-360
16	الاتحاد الأفريقي نشأته – أعضاءه – دوره الاقليمي فاضل عبد علي حسن	361-384
17	مدى رضا طلاب ذوي الاعاقة عن جودة الخدمات في الجامعات السعودية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم فاتن عبد الهادي الزايدي	385-413
18	حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي في كتابات المستشرقين الالمان (فلهوزن وبروكلمان إنموذجاً) ا.م.د. مروان عطيه مايع	414-447
19	المضامين الثقافية ودورها في تشكيل القصيدة عند الشاعر أجود مجبل	448-467
20	الشخصية في كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء لأبي مروان التّوزري أ.د رائد حميد مجيد البطاط نوره عاصي مجيد	468-483
21	المدلولات العلائقية الزمانية في الخطاب القرآني من خلال المنظور المعرفي أ.د سعاد كريم خشيف م. م. صفية موسى عبود	484-507
22	مبادرة جورج شولتز لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) عام 1988 ا.د. عباس حسين الجابري ناصر ثجيل منصور	508-527
23	التجسيم في النص القرآني دراسة تداولية في ضوء الأفعال الكلامية م.م. هدى صبيح محمد م.رشا قاسم فياض	528-553
24	دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي الاستاذ المساعد الدكتور علي عباس علي اليوسفي	554-585

25	الأُسلوبُ التعليميّ وأثره في فهم النصّ النحويّ الأستاذ الدكتور رياض يونس السوّاد المدرّس المساعد إيهاب حسين علي ناصر	586-605
26	أثر المختبر الافتراضي في التحصيل و التفكير الابداعي والسعة العقلية لدى طلاب الخامس العلمي / الاحيائي في الفيزياء أ.م.د. سعد قدوري حدود الخفاجي	606-635
27	دول الميكرو ـ ستييت في قارة اؤروبا " نظرة جغرافية سياسية م. د. عمار شريف كاظم جلود العظماوي	636-657
28	الشفقة بالذات لدى موظفي جامعة سومر أ.م.د عبد العباس غضيب الشاطي الاء علاء ياسين	658-685
29	مؤتمر منتوار والموقف الدولي منه عام 1940 ا.م.د زمن حسن كريدي ازهر رحيم اوعيد	686-705
30	جمعية الصداقة اللبنانية–السوفيتية ودورها بين البلدينِ 1960–1975 م. د. محمد جابر عناد العبودي	706-734
31	جهود السلام اليابانية لحل القضية الفيتنامية 1964– 1968 ا.م.د حيدر عبد العالي	735-767
32	A Linguistic Analysis of Presupposition Triggers In American Presidential Debates	768-803

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 1, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (1)، 2023

مبادرة جورج شولتز لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) عام 1988

ا.د. عباس حسين الجابري
قسم التاريخ-كلية الآداب -جامعة ذي قار- ذي قار- العراق
abbashussain@gmail.com

ناصر ثجيل منصور
قسم التاريخ-كلية الآداب -جامعة ذي قار- ذي قار- العراق
Mansoor@uta.edu.iq

الكلمات المفتاحية : مبادرة جورج شولتز –الصراع العربي (الاسرائيلي)

المستخلص:

تضمن البحث مبادرة جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) في عام 1988، وجاءت تلك المبادرة بسبب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة في كانون الأول عام 1987، واستخدام (إسرائيل) أبشع الأساليب الوحشية للقضاء على الانتفاضة ، مما أجبر الرأي العام العالمي والأمريكي على متابعة الاحداث في الضفة الغربية وغزة باهتمام بالغ ، وفرضت على الادارة الأمريكية آنذاك التحرك السريع تجاه وقف الاقتتال من الطرفين وإيجاد تسوية دائمة وعادلة للصراع العربي (الاسرائيلي) ، وتضمن البحث مضمون المبادرة والحلول التي قدمت إلى الأطراف المعنية بالمفاوضات وتضمنت خطة متكاملة ومفصلة وبتوقيتات محددة، لتسوية القضية الفلسطينية، ودرس البحث أيضاً الموقف العربي و(الاسرائيلي) من المبادرة، وكيفية تفسير كل طرف بما يحقق أهدافه ، والجهود التي بذلها جورج شولتز لإنجاحها فضلاً عن نتائج المبادرة.

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 1, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (1)، 2023

George Shultz's initiative to settle the Arab-Israeli conflict in 1988

Dr. Abbas Hussein Al-Jabri
History Department-College of Arts-Thi Qar University- Thi Qar- Iraq
abbashussain@gmail.com

Nasser Thajeel Mansour
History Department-College of Arts-Thi Qar University- Thi Qar- Iraq
Mansoor@uta.edu.iq

Keywords: George Shultz's initiative - the Arab-Israeli conflict.

Abstract:

The research deals with the initiative of US Secretary of State George Shultz to reach a settlement of the Arab-Israeli conflict in 1988. He presented it due to the outbreak of the Palestinian uprising in the occupied territories in December 1987, and Israel's use of cruelty to crush the uprising. This forced world and American public opinion to follow the events in the West Bank and Gaza with great interest. Events forced the US administration at the time to move quickly towards stopping the fighting between the two parties, and finding a permanent and just settlement for the Arab-Israeli conflict. The research also included the content of the initiative and the solutions that were presented to the parties involved in the negotiations. It included an integrated and detailed plan with specific timings for the settlement of the Palestinian issue. The research also dealt with the Arab and Israeli position towards the initiative, how each party interpreted the initiative to achieve its goals, and the efforts made by George Schultz to make it a success. The research dealt with the results of the initiative.

المقدمة:

ادت الولايات المتحدة الأمريكية دوراً بالغ الاهمية , والذي يعد الاكثر حسماً في القضية الفلسطينية ومسار الصراع العربي–(الاسرائيلي)، وهو الدور الذي تزامن مع صعود الولايات المتحدة بوصفها قوة عظمى بعد نهاية الحرب العالمية الثانية , وتحولها الى أحد قطبي القوة العالمية في فترة الحرب الباردة.

ونظراً للدور البارز الذي قام به جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الواضح في تلك الأحداث اختير موضوع البحث بعنوان (مبادرة جورج شولتز لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) عام 1988) ويهدف البحث إلى تبيان دور جورج شولتز من موقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية الفلسطينية , عبر مبادرته لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) والتي قدمها عام 1988 . ويحاول هذا البحث الإجابة على الأسئلة الآتية : ما هي الأسباب التي دفعت جورج شولتز لتقديم مبادرته لتسوية القضية الفلسطينية في عام 1988؟ وما هي بنود تلك المبادرة ؟ وهل تضمنت حلول واقعية للقضية الفلسطينية ؟ وماهو الموقف العربي و(الاسرائيلي) من المبادرة ؟ وماهي نتائج المبادرة؟

ولأهمية الموضوع , فقد قسم إلى ثلاثة محاور تضمن المحور الأول أسباب مبادرة جورج شولتز , أما المحور الثاني , فقد تطرق الى مضمون المبادرة , فضلا عن المحور الثالث الذي سلط الضوء على الموقف العربي و(الاسرائيلي) من المبادرة والنتائج التي تمخضت عنها.

اولاً: أسباب مبادرة جورج شولتز لتسوية القضية الفلسطينية.

كان ورآء مبادرة جورج شولتز اسباب عدة وظروف دفعت الولايات المتحدة الأمريكية الى الاهتمام بالصراع العربي (الاسرائيلي) , ودفعت وزير خارجيتها جورج شولتز (George P. Shultz) [1], أن يبدا في محادثات للسلام العربي (الاسرائيلي), ومن أسباب تلك المبادرة اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في التاسع من كانون الأول 1987 [2], وارتباط الانتفاضة برأي عام متنام داخل الدول العربية والعالمية والولايات المتحدة الأمريكية لإدانة (إسرائيل) لاستعمالها أبشع الأساليب الوحشية للقضاء على الانتفاضة , مما أجبر الولايات المتحدة الأمريكية على متابعة الأحداث في الضفة الغربية وغزة باهتمام بالغ , والتحرك السريع تجاه وقف الاقتتال من الطرفين وإيجاد تسوية دائمة وعادلة للصراع العربي (الاسرائيلي)[3].

وأشار جورج شولتز الى ذلك قائلاً ((في شتاء عام ١٩٨٧ – ١٩٨٨ اندلعت نيران الانتفاضة التي كان وقودها الإحباط الذي كان يعيشه الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة, وكانت أساليب (إسرائيل)

القمعية تنفر حتى أشد مؤيديهم, وبدأ القادة العرب نقداً لاذعاً ل(إسرائيل) لكنهم كانوا قلقين من الانتفاضة وتلك التظاهرات القوية التي قام بها شـــعب محبط انفجر لوحده وأطلق شـــبانه ليقذفوا الحجارة في وجه السلطات (الاسرائيلي)ة في تحد صارخ,.... وجاء إلي اعضاء فريقي في وزارة الخارجية ليقولوا لي بأن وقت إلقاء الخطاب قد حان, فقلت لهم بأني لن ألقي خطابا قبل أن أضـع حلا وأفكارا جديدة, وبهذه الطريقة بدأت عملية ذات أفكار بارعة لم يتمخض عنها خطاب فقط بل ما عرف باسم مبادرة شولتز))[4].

من أسباب المبادرة تلقي جورج شولتز في السابع عشر من كانون الثاني 1987 رسالة من رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحق شامير, تتألف من ست صفحات ألمح فيها ان موقف (إسرائيل) بشأن الحكم الذاتي للفلسطينيين بدأ يلين , فضـلاً عن أن الزعماء اليهود الامريكيين بدأ يحثون جورج شولتز أن يشارك بنشاط أكبر لإيجاد حل للقضية الفلسطينية , بسبب تصاعد المقاومة الفلسطينية للاحتلال (الاسرائيلي)[5].

فضـلاً عن ذلك اجتمع جورج شـولتز مع الرئيس المصـري حسـني مبارك[6], الذي زار الولايات المتحدة الأمريكية في السادس والعشرين من كانون الثاني عام 1988, لمدة ثلاثة أيام [7], وناقش معه الأوضاع في المنطقة العربية , والأفكار والنقاط الأساسية التي تقف حاجزاً أمام تحقيق السلام , وبين الرئيس المصـري الى المسؤولين في واشنطن بأنه هناك حاجه عاجلة لتدخل الادارة الأمريكية [8], فضلاً عن أن الأفكار التي طرحها جورج شولتز للتسوية السياسية جاء في عام يتسم بالخصوصية على الصعيد الأمريكي , ذلك أن الادارة الأمريكية تعيش عامها الأخير في رئاسـة الرئيس رونالد ريغان[9], وسـعيها لإيجاد تسـوية في أيامها الأخيرة , وبين الرئيس الأمريكي ذلك في مؤتمر صـــحفي عقده في البيت الأبيض صـــباح يوم الخامس والعشـرين من شـباط عام 1988, قائلاً إنه قد آن الأوان لظهور أفكار جديدة لإحلال السـلام في المنطقة العربية , وقال إنه لو أمكن التوصل لاتفاق سلام, فسيكون ذلك الانجاز تتويجا لعهده , وأعرب عن أمله في إمكانية تحقيق ذلك قبل أن تنتهي مدة رئاســـته الثانية في كانون الثاني من العام 1988 , وأكد قائلاً ((ان أي تسوية للصراع العربي (الاسرائيلي) يجب أن تلبي احتياجات الأمن (الاسرائيلي) وأن تفي في نفس الوقت بالحقوق الشرعية للفلسطينيين)) لكنه لم يحدد هذه الحقوق[10].

نتجه لذلك جاء التحرك الأمريكي من خلال جورج شـــولتز الذي قام بأربع جولات إلى المنطقة العربية في عام 1988 [11], في محاولة لأقناع قادتها بقبول مبادرة الولايات المتحدة الأمريكية , لتســوية القضـــية الفلسطينية , وفق تبنية مفاوضـات بطريقة منهجية لحل قضـية الصـراع العربي (الاسـرائيلي) بالاسـتناد إلى

قراري مجلس الامن رقم 242 الصـــادر عام 1967 [12], والقرار رقم 338 الصـــادر في عام 1973 [13], وللترويج لذلك قام جورج شولتز بأربع زيارات للمنطقة العربية في عام 1988.

ثانياً: مبادرة جورج شولتز للسلام العربي (الاسرائيلي) (اذار 1988)

بدأ جورج شـولتز زيارته الاولى للمنطقة العربية في عام 1988, وامتدت للمدة من 25 الى 29 شـباط عام 1988[14], وقال في تصـريحات للصـحفيين الذين رافقوه على متن الطائرة التي أقلته من واشـنطن إلى (إســرائيل) أنه يريد أن يبحث في جولته الحالية الإعداد لســلام شــامل ونهائي في المنطقة العربية [15] , وشملت جولته (إسرائيل) والأردن وسورية ومصر وبحث مع المسؤولين فيها أفكار عدة ومقترحات أمريكية لاستئناف المفاوضات ألتي تخص مستقبل الارض المحتلة, ترتبط بإقامة حكم ذاتي لمدة محدودة إلى أن يتم التوصل إلى حل نهائي تفاوضي قبل نهاية عام 1988[16].

أعلن جورج شـولتز في نهاية جولته بأن هناك اقتراحات بخصـوص حل شـامل للمشكلة تهدف الى عقد مؤتمر دولي للســلام تشــترك فيه جميع الأطراف المعنية , لدفع عملية الســلام بما يضــمن الحل الســلمي الشامل والعادل للقضية الفلسطينية [17].

ناقش شـــولتز نتائج جولته الأولى مع الرئيس الأمريكي ريغان وبناءً على اقتراح من الرئيس الأمريكي عاد شـــولتز مره أخرى إلى المنطقة العربية في جولة هي الثانية في عام 1988 , وزار كلاً من الاردن وسورية ومصر فضلاً عن (إسرائيل) إذ قدم إلى قادة هذه الدول مبادرته للسلام العربي (الاسرائيلي) , والتي تعرف بمبادرة شـــولتز وذلك في الرابع من اذار عام 1988 [18], وســـلمها الى الأطراف المعنية , وأبلغهم جورج شولتز بأنه سيعود من اجل الجواب على مبادرته, ودعاهم إلى اتخاذ قرارات تاريخية , لأن مثل هذه الفرصة قد لا تتكرر قبل وقت طويل وأن هذه الأفكار تنبثق من المباحثات التي جرت مع القادة في المنطقة في نقاشـاته السـابقة ، وإن الهدف المتفق عليه هو السـلام الشـامل الذي يضـمن أمن الدول في المنطقة والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وتضمنت المبادرة ما يأتي [19].

1- يعقد مؤتمر دولي يدعو له الأمين العام للأمم المتحدة في أواســط نيســان عام 1988 , لفتح باب المفاوضــات تشــترك فيه الأعضــاء الخمســة الدائمو العضــوية في مجلس الأمن فضــلاً عن الدول المعنية.

2- تبدا المفاوضـــات في الأول من أيار عام 1988 , وتســتند إلى مبادئ قراري مجلس الأمن الدولي رقم242و338 بجميع اجزائهما وامدها ستة أشهر للوصول الى مرحلة انتقالية من الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ويشمل إجراء انتخابات من قبل الفلسطينيين لإقامة مجلس اداري .

3- ان الشرط الأساسي في الاشتراك بالمفاوضات استنكار وشجب الاطراف جميعها للعنف والارهاب والموافقة على قراري مجلس الامن 242و338.

4- في كانون الأول 1988 تبدأ محادثات بين (إسـرائيل) والوفد الاردني- الفلسـطيني عن الوضـع النهائي للتسوية على ان تستكمل المفاوضات خلال سنة واحدة.

5- بعد ثلاث سنوات من بداية المرحلة الانتقالية توضع التسوية النهائية.

6- يكون التمثيل الفلسطيني ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك.

يبدو أن مبادرة جورج شـولتز تعد من أهم الأحداث التي ميزت الموقف الأمريكي من الصـراع العربي (الاسـرائيلي) منذ مبادرة الرئيس الأمريكي رونالد ريغان لعام 1982[20], بل وتفوقت عليها, لكنه في الوقت نفسـه تجنب أن تمثل منظمة التحرير الفلسـطينية[21], الشـعب الفلسـطيني واكتفى بمشـاركتهم ضـمن وفد مشترك مع الاردن.

ثالثاً: الموقف العربي و(الاسرائيلي) من مبادرة جورج شولتز

لاقت المبادرة معارضـــة من الأطراف المعنية وكل منهم رأى أنها لا تحقق أهدافه , فرئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحق شامير رفضها رفضاً قاطعاً[22], قائلاً ((الكلمة الوحيدة التي اقبلها في خطة شولتز هي توقيعه ,ان الوثيقة باسـتثناء هذه الكلمة لا تخدم قضـية السـلام)) [23], وشـكل الرفض (الاسـرائيلي) لمبادرة شولتز مشكلة كبرى , فرفض اسحق شامير للمؤتمر الدولي الذي يمثل الاساس للمبادرة يعني إجهاضها[24] , وقد استاء شـولتز كثيراً من موقف شـامير غير أن واشـنطن لم تتخذ أي اجراء ضـد (إسـرائيل) [25], بل ذهب الرئيس الأمريكي أبعد من ذلك بإرساله رسالة اطمئنان إلى (إسرائيل) حول مبادرة جورج شولتز مبيناً أنـه لا يوجد بند في المبادرة يمكن أن يفســـر على أن الولايات المتحدة الأمريكية تراجعت عن موقفها بخصـوص أمن (إسـرائيل) , او الموافقة على قيام دولة فلسـطينية مسـتقلة, مؤكداً أن (إسـرائيل) حليف استراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية [26].

جاء الموقف الفلسـطيني أكثر صـرامة وذلك أن سـاسـة فلسـطين وبالرغم من تفائلهم لاسـتجابة الولايات المتحدة الأمريكية للانتفاضـة , إلا أنهم عبروا عن اسـتيائهم لطريقة تعامل شـولتز معهم ورأوا انه لم يشـر

إليهم الا بدور الشريك الأصغر للأردن في أحسن الأحوال[27], وقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية المبادرة وجاء ذلك على لسان رئيسها ياسر عرفات[28], الذي أكد أن تمثيل الشعب الفلسطيني من حق المنظمة وأن مسألة الوفد الأردني الفلسطيني المشترك غير مقبول , وانتقد جورج شولتز في ذلك قائلاً((لا حق له باختيار الوفد الفلسطيني , هذه مسألة كرامة واستقامة, هل استطيع انا ان اختار الممثل الامريكي , حسناً انا لا املك الحق في ذلك))[29].

ورداً على الموقف الفلسطيني أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية على اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة في الحادي والعشرين من اذار 1988, وأثار القرار ردود فعل غاضبه في الأمم المتحدة وفي الاوساط الفلسطينية وعلى الصعيد العربي والعالمي , وأعلنت الامم المتحدة أن القرار الأمريكي يعد انتهاكاً صريحا للحقوق التي تمنح الدبلوماسيين والموظفين العاملين في الأمم المتحدة الحق في حرية ممارسة انشطتهم على وفق الاتفاقيات الدولية التي تجيز ذلك الحق[30].

جاء جورج شولتز بزيارة ثالثة للمنطقة العربية للمدة من الثالث الى الثامن من نيسان عام 1988, وشملت (إسرائيل) والاردن وسورية ومصر والمملكة العربية السعودية [31] , للوقوف على ابرز المعوقات التي تعترض تنفيذ مبادرته , وفي نهاية الجولة أدلى شولتز بتصريحات اثناء عقده مؤتمراً صحفياً بوزارة الخارجية الأمريكية في العاشر من نيسان 1988, مبيناً العوامل الرئيسية التي تعقد الموقف وتحول دون التوصل الى تسوية للصراع العربي (الاسرائيلي) وتتضمن:

1- رفض اسحق شامير رئيس الوزراء (الاسرائيلي) لصيغة المؤتمر الدولي مهما كانت وتمسكه بالمطلب التقليدي المفاوضات المباشرة.
2- رفض شامير لمبدأ الارض مقابل السلام بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة.
3- تمسك الدول العربية بصيغة المؤتمر الدولي للسلام التي يطلبها المجتمع الدولي واصرار اغلب الدول العربية بما فيها الاردن على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.
4- الإصرار على إقامة وطن قومي للفلسطينيين [32].

ونتيجة للرفض (الاسرائيلي) والاصرار الفلسطيني على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات والمؤتمر الدولي المرتقب وسعي الولايات المتحدة الأمريكية لإنجاح المفاوضات بدأ جورج

شولتز جولة رابعة إلى المنطقة العربية امتدت من 3 الى 7 من حزيران عام 1988, وشملت مصر والاردن وسورية و(إسرائيل)[33].

أدلى جورج شولتز في نهاية جولته الرابعة في السابع من حزيران عام 1988 بتصريحات للصحفيين في المطار أكد فيها أن الوقت ملائم , لأحراز تقدم جديد نحو السلام, وأكد أن استمرار الاحتلال (الاسرائيلي) للضفة الغربية وقطاع غزة وإنكار الحقوق الفلسطينية لا يمكن ان يؤدي الى السلام داعياً جميع الاطراف الى تقديم تنازلات لإيجاد تسوية [34], وأضاف جورج شولتز ((انه لا يمكن أن تكون هناك تسوية دون تناول الحقوق السياسية الفلسطينية المشروعة والاهتمامات الأمنية (الاسرائيلي)ة المشروعة, وكذلك الأمن للدول الأخرى في المنطقة , وان مساحة الأرض التي تنسحب منها (إسرائيل) متروك للمفاوضات ، ولابد أن يكون هناك توافق فلسطيني – (إسرائيل)ي, وان الاعتقاد بأن الاحتفاظ بالأرض يحقق السلام هو وهم ، وأن الاعتقاد بأن العنف قادر على انهاء الاحتلال هو وهم أيضا))[35].

نتيجة لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية وعلى خلفية تطورات مبادرة شولتز الاخيرة تم انعقاد قمة الجزائر الطارئة للمدة من السابع إلى التاسع من حزيران عام 1988, وسميت بمؤتمر الانتفاضة وخصصت لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة[36].

تضمن البيان الختامي لقمة الجزائر الطارئة دعوة أشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة العربية على قدم المساواة مع كافة الاطراف الاخرى المشتركة في المؤتمر , وأكد المؤتمر أيضاً ضرورة قيام دولة فلسطينية وأن تقوم التسوية السلمية في المنطقة على أساس قمة فاس في المغرب عام 1982, التي تؤكد قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس مع الاحتراف بحقوق (إسرائيل) في الوجود بوصفها دولة[37], وانتقد البيان مبادرة شولتز حينما أشار إلى وقف الولايات المتحدة الى جانب (إسرائيل) ومعاداتها للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ووضع العراقيل أمام مساعي السلام وهو ما يتنافى مع مسؤوليات الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها عضواً دائما في مجلس الأمن الدولي , وتتحمل جزء من ما يترتب على ذلك المجلس من واجبات في حفظ الأمن والسلام الدولي وتحقيق الحقوق المشروعة للشعوب[38].

تلقى جورج شولتز تقريراً مفصلاً عن نتائج قمة الجزائر العربية وبين أن بلاده ستتخذ خطوات بهذا الخصوص بعد أن تدرس الأحداث الأخيرة على وفق ما تملك من معلومات[39], وبهذا الشأن بعث شولتز في الخامس عشر من حزيران 1988, مساعده لشؤون الشرق الأوسط رتشارد مورفي في جولة جديدة الى

المنطقة العربية لبحث جهود السلام فيها, وأتى تكليف شولتز لمساعده استمراراً للجهود التي بذلها في المدة السابقة وللتأكيد على التزام واشنطن بضرورة الاستمرار في الجهود الدبلوماسية لإقرار السلام [40], وكان ريتشارد مورفي قد حمل معه مجموعة من الشروط على الفلسطينيين أن يقبلوا بها إذا ارادوا المحادثات مع الولايات المتحدة الأمريكية , وتتمثل باعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن 242و338 والاعتراف بالوجود (الاسرائيلي) ونبذ الارهاب[41].

شهدت قمة الجزائر أحداثاً مهمة كان لها شأن في تغيير المسار السياسي لمنظمة التحرير الفلسطيني , اذ وجهت المنظمة اتهامات إلى الاردن باتفاقها مع (إسرائيل) على التقاسم الوظيفي في الضفة الغربية وسعيها الى ان تحل محل المنظمة في التفاوض مع (إسرائيل) وقد طالب ياسر عرفات بان يكون لمنظمة التحرير حق تمثيل جميع الفلسطينيين في الاردن [42], ونتيجة لتلك التطورات اعلن الملك الاردني حسين بن طلال[43], في الحادي والثلاثين من تموز عام 1988, بقطع الروابط القانونية والإدارية مع الضفة الغربية, وأنهاء وضعاً دوليا كان قائماً منذ عام 1948 [44] , أثار قرار الاردن بقطع الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية ردود فعل متباينة , فمنظمة التحرير الفلسطينية أعلنت أن القرار الاردني يؤكد بأنه لا يمكن أن يكون هناك سلام أو استقرار في الشرق الاوسط بدون منظمة التحرير الفلسطينية [45].

جاء الموقف الأمريكي موشحاً بالحذر الذي أبداه شولتز مع تأكيده لاستمرار الالتزام الامريكي بعدم الاتصال المباشر بمنظمة التحرير الفلسطينية رقم اقراره بأن الانتفاضة الفلسطينية تؤكد رغبة الفلسطينيين في التعبير عن أنفسهم[46], وأضاف أن قرار الاردن الأخير يعني انه لن يتفاوض عن الفلسطينيين , وعلى ما يبدوا فإن هذا الامر وضع حداً لمبادرته , لكنه أشار انه لن يقبل بذلك وأن أفكاره ستضل على قدرها من الأهمية , رغم أن المدة المتبقية له في منصبه لن تسعفه في متابعتها[47].

يبدو من اعلان الاردن فك جميع الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية مثل ضربة قاسية الى الأسس التي تقوم عليها مبادرة شولتز لاعتمادها بشكل اساسي على التفاوض مع وفد أردني فلسطيني مشترك .

نتيجة لذلك أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر في الجزائر للمدة من 10 إلى 15 من تشرين الثاني عام 1988 , في خطوة مفاجئة اعلان الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية في يوم الثلاثاء 15 من تشرين الثاني 1988 [48], وأن يتولى ياسر عرفات رئاستها ,

واصدر برنامجاً سياسياً دعا فيه إلى الاعتراف بقراري مجلس الأمن 242و338 , وحل القضية الفلسطينية على أساس إقامة دولتين على أرض فلسطين إحداهما فلسطينية والأخرى (إسرائيل)ية[49].

أثار قرار المجلس الوطني الفلسطيني ردود فعل واسعة واعترف عدد كبير من الدول بالدولة الجديدة فور اعلانها[50], بينما رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بقبول المنظمة قراري مجلس الأمن 242 و338, وأعرب الرئيس الأمريكي ريغان عن ترحيبه بالأنباء التي تتحدث عن قبول المنظمة بقرار مجلس الأمن الذي يتضمن الاعتراف بوجود (إسرائيل)[51], وبين ياسر عرفات أن البيان لم يذكر بشكل مباشر أن الفلسطينيين يقبلون بحق (إسرائيل) بالوجود , وفسر ذلك في بيان له قائلاً ((ان المجلس يثبت دولة فلسطين المستقلة ويقبل بوجود (إسرائيل) كدولة في المنطقة)) [52].

عبر شولتز عن ذلك قائلاً ((ان اسلوب حل قضايا السلام وقضية الارض المحتلة هو عبر المفاوضات المباشرة , اما التصريحات الفردية فليس لها أي تأثير))[53], مبيناً أن الولايات المتحدة الأمريكية لا توافق على إعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة , لأن ذلك يعد تقريرا لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة من جانب واحد , وترى الولايات المتحدة الأمريكية ان مستقبل هذه الأراضي ينبغي ان يتقرر بالمفاوضات[54], وبدا غير قانع بهذا البيان وكان يرى أن ياسر عرفات لم يفصح بشكل مباشر موافقته على نقاطه الاساسية التي طرحها في المبادرة , وأشار إلى أنه لم يزل غير واثق من منظمة التحرير الفلسطينية [55].

وتأسيساً على ذلك أعلن ياسر عرفات في مؤتمر صحفي في جنيف في 14 من كانون الاول عام 1988 ,على هامش جلسة جنيف المخصصة لمناقشة القضية الفلسطينية بقبول منظمة التحرير الفلسطينية قراري الامم المتحدة 242و338 , واستعدادها للتفاوض في إطار مؤتمر دولي في البحث عن سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط , واستنكارها للإرهاب على مستوى الأفراد والجماعات والدول وبكل اشكاله وصوره [56].

كان من نتائج جلسة جنيف اعلان الولايات المتحدة الأمريكية استمرار جهودها لإيجاد حل نهائي وجاء ذلك في 14 من كانون الاول عام 1988, عندما أعطى الرئيس ريغان موافقته على فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية[57] , وجاء في بيانه((أننا ننظر إلى هذا الحوار على أنه خطوة أخرى تضاف الى ما سبقها نحو بدء مفاوضات مباشرة بين الاطراف التي يمكنها هي وحدها أن تقود الى سلام شامل)) [58] , وقد أعلن جورج شولتز عن ذلك في اليوم نفسه قائلاً((لقد أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية اليوم بياناً قبلت فيه قراري مجلس الامن 242 و338 واعترفت بحق (إسرائيل) في الوجود بسلام وأمان وشجبت الارهاب ,بالنتيجة فان الولايات المتحدة مستعدة لحوار جوهري مع مندوبي المنظمة))[59], وأعلن إعادة فتح

مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة الذي سبق ان اغلقته وأضاف إن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ستفتح حواراً اساسياً مع منظمة التحرير الفلسطينية وسيتولاها السفير الأمريكي في تونس روبرت بيلتيرو(Robert Pelletreau)[60], وبدا أول اتصال مباشر بين الجانبين في 15 من كانون الأول عام 1988[61] .

الخاتمة:

يتضح مما سبق أن جهود جورج شولتز أخفقت في وضع حل نهائي للصراع العربي (الاسرائيلي) , لكنها نجحت في جر منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بقراري مجلس الامن 242 و338 واعترافها بالأمر الذي سعت الولايات المتحدة الأمريكية المؤيدة ل(إسرائيل) فرضه على المنطقة, وأصبح الطريق ممهداً لنجاح مساعيها وتحقيق أهدافها, وأن إعلان الولايات المتحدة المعروفة بمناصرتها ل(إسرائيل) فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في الأيام الأخيرة من إدارة ريغان يدل على عدم استعدادها وقدرتها لإبقاء الأبواب موصده أمام علاقات فلسطينية أمريكية فرضتها الانتفاضة الفلسطينية لعام 1987, وموافقة منظمة التحرير الفلسطينية على قرارات مجلس الأمن ونبذ الارهاب.

ويمكن القول أن الموقف الأمريكي بدأ وانتهى رهن الموقف (الاسرائيلي), ولم تكن مبادرة جورج شولتز باعتبارها صدرت عن دولة محايدة قد تبنت مشروعا لإقامة دولة فلسطينية مستقلة بشكل صحيح, بل تبنت الموقف (الاسرائيلي) الرافض لأي قرار أممي يكون مرجعاً لسلام حقيقي وأخيرا يمكن القول فيما يتعلق بإدارة ريغان ومبادرة جورج شولتز قد ربطت اسمها بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن كان مثل هذا الحوار صعباً ومحظورا من قبل, وأنها بهذا القرار قد جعلت الطريق ممهدة للوصول الى تسوية شاملة للصراع العربي (الاسرائيلي).

الهوامش

([1]) جورج شولتز : ولد في نيويورك عام 1921، حصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد عام 1942 ودرجة الدكتوراه من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عام 1949، تولى مناصب سياسية عديدة من وزير للعمل 1969–1970، وأمين الخزانة الأمريكية 1972– 1974، ووزيراً للخارجية 1982– 1989، للمزيد من التفاصيل ينظر:

George P. Shultz, Life and Learning after on Hundred years ,2020.

([2]) انطلقت الانتفاضة الفلسطينية في التاسع من كانون الاول عام 1987 وكانت شرارتها الاولى من مدينة جباليا في قطاع غزة ثم انتقلت الى كل مدن فلسطين ,ويرجع السبب المباشر الى قيام سائق شاحنة اسرائيلي بدهس اربعة فلسطينيين مما ادى الى وفاتهم جميعاً , وبسبب أساليب القمع والتنكيل التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقه في تقرير المصير, هدأت عام 1991,وتوقفت في عام 1993 عند توقيع اتفاقية اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل .للمزيد يراجع : طاهر خلف البكاء, فلسطين من التقسيم الى اوسلو 1937–1995, دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد, 2001, ص260.

([3]) اسماعيل محمد خضر, الثابت والمتغير في السياسة الخارجية الامريكية تجاه القضية الفلسطينية والمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا ,جامعة بيرزنت , فلسطين , 2005,ص55–56.

([4]) نقلاً عن , مذكرات جورج شولتز , اضطراب ونصر , ترجمة محمد محمود دبور واخرون , مرجعة علي رمان , الاهلية للنشر والتوزيع , عمان , 1994,, ص439.

([5]) وليام ب. كوانت , عملية السلام ,الدبلوماسية الامريكية والنزاع العربي الاسرائيلي منذ عام 1876, تعريب هشام الدجاني,الرياض,2002, ص344.

([6]) حسني مبارك: سياسي وعسكري مصري, ولد في محافظة المنوفية وحصل على شهادة العلوم العسكرية عام 1949, انظم للكلية الجوية وتخرج منها عام 1950 , ثم عمل مدرساً فيها ثم مديراً لها , وفي عام 1975عين نائباً لرئيس الجمهورية , تولى رئاسة الجمهورية المصرية بعد اغتيال الرئيس انوار السادات عام 1981 . ينظر: عمر فواز عباس العيساوي, موقف مصر من الحرب الاهلية اللبنانية 1982–1989, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب – جامعة الانبار , 2019, ص55.

([7]) يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام 1988, مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 1988, ص422.

([8]) للمزيد من التفصيلات حول زيارة الرئيس المصري يراجع: حسن أبو طالب, جولة شولتز ومستقبل التسوية السياسية , مجلة السياسة الدولية, العدد 93, تموز 1988 ,ص128؛ جريدة الاهرام , العدد 36940, 28شباط 1988.

([9]) رونالد ريغان : الرئيس الأربعون للولايات المتحدة الامريكية, ولد عام 1911 في ولاية الينوي (Illinois) الامريكية , عمل بمجال التمثيل قبل ان يدخل المجال السياسي وكان ديمقراطياً , ثم تحول الى الحزب الجمهوري في عام 1962 , شغل منصب حاكم ولاية كاليفورنيا للمدة 1967–1975,انتخب رئيسا للولايات المتحدة للمدة 1981–1989, توفي في عام 2004. يراجع : اودو زاوتر , رؤساء الولايات المتحدة الامريكية, دار الحكمة للنشر والتوزيع, لندن , 2006 ,ص261– ص269.

([10]) نقلاً عن جريدة الاهرام , العدد 36969, 26شباط 1988.

([11]) خالد حماد احمد عياد, الانتفاضة الثورية في فلسطين الابعاد الداخلية, دار الشروق,عمان,1988, ص37.

([12]) قرار مجلس الامن الدولي رقم 242 صدر في الثاني والعشرين من تشرين الثاني 1967 , وهو بالأصل مشروع قرار تقدمت به بريطانيا لإيجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي على اثر حرب 1967, القائم على مبدا الارض مقابل السلام ودعا الى الاعتراف بسيادة ووحدة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي .لمزيد من التفصيلات حول قرار 242 يراجع: علي حسين علي العلواني , القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية 1965–1973, اطروحة دكتوراه غير كمنشورة, كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد, 2004,ص342.

([13]) صدر القرار في 22 تشرين الاول عام 1973 على خلفية حرب عام 1973 بين مصر وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى , وتضمن وفق اطلاق النار بصورة كاملة وانهاء جميع الاعمال العسكرية والبدئ فوراً بتنفيذ قرار مجلس الامن 242 وبجميع اجزاءة والعمل على اقامة سلام عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي .ينظر: طاهر خلف البكاء, المصدر السابق , ص240.

([14]) ميخائيل سليمان واخرون, فلسطين والسياسة الامريكية من ويلسون الى كلنتون , بيروت ,1991,ص261.

([15]) أيلي سالم, الخيارات الصعبة دبلوماسية البحث عن مخرج ، تعريب :ميخايل خوري ، ط4 ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، 2003, ص489.

([16]) جريدة الاهرام , العدد 36970, 27شباط 1988.

([17]) محمد منصور محمد أبو ركبة , السياسة الخارجية الاردنية تجاه القضية الفلسطينية1982–1994, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب–جامعة حلوان,القاهرة,2012,ص81.

([18]) حسن أبو طالب, جولة شولتز ومستقبل التسوية السياسية ,ص129.

([19]) للمزيد من التفصيلات حول مبادرة شولتز يراجع : مذكرات جورج شولتز , المصدر السابق ,ص452.

[20]) لمزيد من التفصيلات حول مبادرة ريغان يراجع: سعد الدين ابراهيم ,مبادرة الرئيس ريغان, مجلة السياسة الدولية ,العدد70, 1982, ص147.

[21]) منظمة التحرير الفلسطينية : تأسست برئاسة احمد الشقيري في مؤتمر بالقدس في الثامن والعشرين من شهر ايار عام 1964 وتعد الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .لمزيد من التفصيلات حول المنظمة يراجع : اسامة محمد ابو نحل ومخيمر سعود ابو سعدة , نشأة منظمة التحرير الفلسطينية بين المصالح العربية والطموح الفلسطيني, قراءة جديدة, مجلة جامعة الازهر ,غزة , سلسلة العلوم الانسانية, مج11,عدد خاص,2009, ص17.

([22]) لمزيد من المعلومات حول الموقف الاسرائيلي من المبادرة يراجع :

Documents of Israel Ministry of Foreign Affairs, D.(1), Basic Policy Guidelines of the Government's Program – 22 December 1, 1988, Vol.11-12: 1988-1992, P. 2.

([23]) نقلاً عن ميخائيل سليمان واخرون, المصدر السابق ,ص259.

([24]) وليام ب. كوانت , المصدر السابق,ص498.

([25]) ميخائيل سليمان واخرون, المصدر السابق ,ص259.

([26]) علي محافظة, الديمقراطية المقيدة حالة الاردن, مركز دراسات الوحدة العربية,بيروت,2001, ص272؛

Abdel Fattah Mady, American Foreign Policy and Peace in the Middle East, Contemporary Arab Affairs,Vol.3, No,3, July- September, 2010, P.271.

([27]) نكتل عبد الهادي عبد الكريم محمد, موقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية الفلسطينية 1978–1993, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب–جامعة الموصل,2013, ص174.

[28]) ياسر عرفات: هو محمد ياسر عبد الرحمن عبد الرؤوف القدوة الحسني, ولد عام 1929 في القاهرة، وهو من أصول فلسطينية، انتقل مع أحد إخوته إلى فلسطين عام 1933 وعاش تحت رعاية عمه ابو سعود،

ومن ثم عاد إلى القاهرة عام 1937،انهى تعليمه الابتدائي والمتوسط في القاهرة ثم درس الهندسة المدنية في جامعة الملك فاروق وتخرج فيها عام 1950، انتخب رئيسا لاتحاد الطلاب الفلسطينيين في مصر عام 1952، سافر إلى الكويت عام 1957، وعمل مدرسا هناك، ثم أسس مع جماعة له حركة عرفت باسم حركة فتح، تولى بعدها ياسر عرفات رئاسة المجلس الأعلى لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1969، ثم أصبح رئيسا للمنظمة عام 1973، قاد الفصائل الفلسطينية في حرب لبنان بين الأعوام 1976– 1982، انتخب رئيسا لدولة فلسطين عام 1988، توفي عام 2004. ينظر :عائشة فرحاتي وزوليخة طخة, شخصية ياسر عرفات ودورة في القضية الفلسطينية 1929–2004, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد بوضياف, الجزائر, 2017.

([29]) نقلاً عن أن لش, ادارة ريغان وسياستها نحو الفلسطينيين ,فلسطين والسياسة الامريكية من ويلسون الى كلينتون, مركز دراسات الوحدة العربي,بيروت,1996,ص261.

([30]) لمزيد من التفصيلات حول ردود الفعل لغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية يراجع: جريدة الاهرام , العدد 36985, 13 اذار 1988.

([31]) حسن أبو طالب, جولة شولتز ومستقبل التسوية السياسية , ص129.

([32]) جريدة الاهرام , العدد 37014, 11 نيسان 1988.

([33]) حسن أبو طالب, جولة شولتز ومستقبل التسوية السياسية ,ص130.

([34])آن لش , المصدر السابق , 265.

([35])جريدة الاهرام , العدد 37072, 8 حزيران 1988.

([36]) حسن أبو طالب, جولة شولتز ومستقبل التسوية السياسية ,ص130.

([37]) جريدة الاهرام , العدد 37075, 11 حزيران 1988.

([38]) محمد منصور محمد أبو ركبة , المصدر السابق , ص124.

([39]) فراس وسمي صويلح الجميلي , سياسة الولايات المتحدة الأَمريكية تجاه سوريا 1981– 1989, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة تكريت,2019, ص136.

([40]) موجز الوقائع الفلسطينية من 6/16الى 1988/7/15, مجلة شؤون فلسطينية ,العدد 185, اب 1988,ص152.

([41]) محمد منصور محمد أبو ركبة, المصدر السابق ,ص86.

([42]) علي محافظة , المصدر السابق , ص42.

([43]) حسين بن طلال : ولد في الخامس والعشرين من كانون الاول 1935 , اصبح ولياً للعد عام 1951 , اعتلى العرش ملكاً للمملكة الاردنية الهاشمية في عام 1953 , واستمر في الحكم حتى وفاته في السابع من شباط 1999. ينظر : محمد عماد رديف, الملك حسين بن طلال ودوره السياسي في الاردن 1953–1967, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة تكريت ,2006.

([44]) فتحي خميس الجعبري, فلسطين والاردن جسدان وروح, دار الاعتصام للطباعة والنشر والتوزيع, الخليل , 1996,صص60.

([45]) احمد محمد الرفاعي, ياسر عرفات سيد فلسطين والشهيد الخالد(1929–2004) تاريخ سياسي لحياته, مؤسسة منصور للطباعة والنشر, غزة , 2005, ص60.

([46]) جريدة الاهرام , العدد 37127, 2 أب 1988.

([47]) مذكرات جورج شولتز , المصدر السابق , ص458.

([48]) لمزيد من التفصيلات حول اعلان استقلال الدولة الفلسطينية يراجع: وثيقة اعلان الاستقلال الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني , مجلة شؤون فلسطينية , العدد 188, تشرين الثاني 1988, ص305.علي محافظة , المصدر السابق , ص46؛ طاهر خلف البكاء , المصدر السابق ,261.

([49]) طاهر شاش, مفاوضات التسوية النهائية والدولة الفلسطينية الآمال والتحديات, دار الشروق ,القاهرة, 1999,ص34.

([50]) جاءت سلسلة الاعترافات بالدولة الفلسطينية من اربع مجموعات دولية وهي مجموعة الدول العربية والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية , ومن الدول العظمى الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية , وهناك دول اخرى رحبت وايدت الدولة الجديدة. للمزيد من التفصيلات حول اعلان الاعتراف بالدولة الفلسطينية يراجع : جريدة الاهرام , العدد 37233, 16 تشرين الاول 1988؛ احمد شاهين ,المنظمة قدمت ورقتها الى الانظمة العربية , مجلة شؤون فلسطينية العدد 189, كانون 1988, ص95–98.

([51]) جريدة الاهرام , العدد 37233, 16 تشرين الثاني 1988.

([52]) ميخائيل سليمان واخرون, المصدر السابق ,ص267.

([53]) مذكرات جورج شولتز , المصدر السابق ,ص463.

([54]) جريدة الاهرام , العدد 37234, 17 تشرين الثاني 1988.؛ طاهر شاش , المصدر السابق , ص38.

([55]) ميخائيل سليمان واخرون, المصدر السابق , ص268.

([56]) T.G. Fraser, The Arab –Israel Conflict , Second Edition , New york, 2004, P.134.

([57]) The Public Papers of President Ronald Reagan, Statement on Diplomatic Talks With the Palestine Liberation Organization, December 14, 1988,P.1.

([58]) نقلاً عن امنه ابراهيم معبد, العلاقات الامريكية الفلسطينية منذ بدا الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وحتى اصدار خارطة الطريق, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا– جامعة بيرزيت, فلسطين,2004, ص36.

([59]) مذكرات جورج شولتز, المصدر السابق ,ص469.

([60]) امنه ابراهيم معبد, المصدر السابق, ص36.

([61]) Kathleen Christison , Bound by A Frame of Reference , Palestine Studies, No.3, Spring 1998,P.32-33.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: الوثائق

1– الوثائق باللغة الانكليزية

1- Documents of Israel Ministry of Foreign Affairs, D.(1), Basic Policy Guidelines of the Government's Program – 22 December 1, 1988, Vol.11-12: 1988-1992, P. 2
2- The Public Papers of President Ronald Reagan, Statement on Diplomatic Talks With the Palestine Liberation Organization, December 14, 1988.

2–الوثائق باللغة العربية

1– وثيقة اعلان الاستقلال الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني , مجلة شؤون فلسطينية , العدد 188, تشرين الثاني 1988.

2– يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام 1988, مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 1988.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

1- اسماعيل محمد خضر, الثابت والمتغير في السياسة الخارجية الامريكية تجاه القضية الفلسطينية والمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا ,جامعة بيرزنت , فلسطين , 2005.

2- امنه ابراهيم معبد, العلاقات الامريكية الفلسطينية منذ بدا الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وحتى اصدار خارطة الطريق, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا- جامعة بيرزيت, فلسطين,2004.

3- عائشة فرحاتي وزوليخة طخة, شخصية ياسر عرفات ودورة في القضية الفلسطينية 1929-2004, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد بوضياف, الجزائر,2017.

4- علي حسين علي العلواني , القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية 1965-1973, اطروحة دكتوراه غير كمنشورة, كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد, 2004.

5- عمر فواز عباس العيساوي, موقف مصر من الحرب الاهلية اللبنانية 1982-1989, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب – جامعة الانبار , 2019.

6- فراس وسمي صويلح الجميلي , سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه سوريا 1981- 1989, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة تكريت,2019.

7- محمد عماد رديف, الملك حسين بن طلال ودوره السياسي في الاردن 1953-1967, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة تكريت ,2006.

8- محمد منصور محمد أبو ركبة , السياسة الخارجية الاردنية تجاه القضية الفلسطينية1982-1994, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب-جامعة حلوان,القاهرة,2012.

9- نكتل عبد الهادي عبد الكريم محمد, موقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية الفلسطينية 1978-1993, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب-جامعة الموصل,2013.

ثالثا: الكتب العربية والمعربة.

1- احمد محمد الرفاعي, ياسر عرفات سيد فلسطين والشهيد الخالد(1929-2004) تاريخ سياسي لحياته, مؤسسة منصور للطباعة والنشر , غزة , 2005.

2- أن لش, ادارة ريغان وسياستها نحو الفلسطينيين ,فلسطين والسياسة الامريكية من ويلسون الى كلينتون, مركز دراسات الوحدة العربي,بيروت,1996.

3- اودو زاوتر , رؤساء الولايات المتحدة الامريكية, دار الحكمة للنشر والتوزيع, لندن , 2006 .

4- أيلي سالم, الخيارات الصعبة دبلوماسية البحث عن مخرج ، تعريب : ميخايل خوري ، ط4 ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، 2003.

5- خالد حماد احمد عياد, الانتفاضة الثورية في فلسطين الابعاد الداخلية, دار الشروق,عمان,1988.

6- طاهر خلف البكاء, فلسطين من التقسيم الى اوسلو 1937-1995, دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد, 2001.

7- طاهر شاش, مفاوضات التسوية النهائية والدولة الفلسطينية الآمال والتحديات, دار الشروق ,القاهرة, 1999.

8- علي محافظة, الديمقراطية المقيدة حالة الاردن, مركز دراسات الوحدة العربية,بيروت,2001.

9- فتحي خميس الجعبري, فلسطين والاردن جسدان وروح, دار الاعتصام للطباعة والنشر والتوزيع, الخليل , 1996.

10- مذكرات جورج شولتز , اضطراب ونصر , ترجمة محمد محمود دبور واخرون , مرجعة علي رمان , الاهلية للنشر والتوزيع , عمان , 1994.

11- ميخائيل سليمان واخرون, فلسطين والسياسة الامريكية من ويلسون الى كلنتون , بيروت ,1991.

12- وليام ب. كوانت , عملية السلام ,الدبلوماسية الامريكية والنزاع العربي الاسرائيلي منذ عام 1876, تعريب هشام الدجاني,الرياض,2002.

رابعاً: الكتب الاجنبية

1- Abdel Fattah Mady, American Foreign Policy and Peace in the Middle East, Contemporary Arab Affairs,Vol.3, No,3, July- September, 2010, P.271.
2- George P. Shultz, Life and Learning after on Hundred years, 2020.
3- Kathleen Christison , Bound by A Frame of Reference , Palestine Studies, No.3, Spring 1998.
4- T.G. Fraser, The Arab –Israel Conflict , Second Edition , New york, 2004.

خامساً: المجلات العربية

1- احمد شاهين ,المنظمة قدمت ورقتها الى الانظمة العربية , مجلة شؤون فلسطينية العدد 189, كانون 1988.

2- اسامة محمد ابو نحل ومخيمر سعود ابو سعدة , نشأة منظمة التحرير الفلسطينية بين المصالح العربية والطموح الفلسطيني, قراءة جديدة, مجلة جامعة الازهر ,غزة , سلسلة العلوم الانسانية, مج11,عدد خاص,2009.

3- حسن أبو طالب, جولة شولتز ومستقبل التسوية السياسية , مجلة السياسة الدولية, العدد 93, تموز 1988 .

4- سعد الدين ابراهيم ,مبادرة الرئيس ريغان, مجلة السياسة الدولية ,العدد70, 1982.

5- موجز الوقائع الفلسطينية من 6/16الى 1988/7/15, مجلة شؤون فلسطينية ,العدد 185, اب 1988.

سادسا: الصحف العربية

1- جريدة الاهرام, السنة ,1988.